

## رئيس جمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي، السيد أوغون كوون، يرحب بتقرير فريق الخبراء المستقلين النهائي

أصدر فريق الخبراء المستقلين اليوم تقريره النهائي وفقاً لتاريخ 30 سبتمبر/أيلول 2020 المحدد في الجدول الزمني لقرار الجمعية ICC-ASP/18/Res.7. وعينت الجمعية في 6 ديسمبر/كانون الأول 2019 تسعة خبراء لإجراء استعراض في إطار فريق الخبراء المستقلين للمحكمة الجنائية الدولية ونظام روما الأساسي. وكُلف أولئك الخبراء بتقديم توصيات إلى جمعية الدول الأطراف والمحكمة بشأن قضايا تقنية بعينها تتسم بالتعقيد في إطار مجموعات الحوكمة، والقضاء، والملاحقة القضائية والتحقيق. وشددت الجمعية على أن نجاح تلك العملية رهين بإشراك جميع الدول الأطراف والمحكمة وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة.

وعينت الجمعية الخبراء التالية أسماؤهم في المجموعات المعنية: المجموعة 1، الحوكمة: السيد نيكولاس جيلو (فرنسا)، والسيدة مونیکا بينتو (الأرجنتين)، والسيد مايك سميث (أستراليا)؛ المجموعة 2، القضاء: السيدة آنا بيدناريك (بولندا)، السيد إيان بونومي (المملكة المتحدة)، السيد محمد شاندي عثمان (تنزانيا)؛ المجموعة 3، الملاحقة القضائية والتحقيق: السيد ريتشارد غولدستون (جنوب أفريقيا) والسيد حسن جالو (غامبيا) والسيدة كريستينا شوانسي رومانو (البرازيل).

وقال رئيس الجمعية أنني على رئيس فريق استعراض الخبراء المستقلين، السيد ريتشارد غولدستون، لقيادته وتوجيه عمل فريق الخبراء المستقلين خلال الأشهر التسعة الماضية. كما أنني على فريق الخبراء المستقلين لالتزامهم بمواصلة تنفيذ ما كلفوا به، على الرغم من القيود الخطيرة المفروضة في جميع أنحاء العالم بسبب جائحة كوفيد-19 بعد وقت قصير من بدء مهمتهم. والتقى الخبراء بممثلي الدول الأطراف ومسؤولي المحاكم وأعضاء المجتمع المدني من خلال اجتماعات شخصية واجتماعات افتراضية خلال الأشهر الماضية، وأطلعوا، من خلال الرئيس، الدول الأطراف في المكتب والأفرقة العاملة التابعة للمكتب على التقدم المحرز في مهمتهم. وقد نفذوا ما كلفوا به مع الاحترام الكامل لاستقلال القضاء والنيابة العامة. كما أعرب عن شكري أيضاً للمساعدات في مجال البحوث السيدة غابرييل شليفيكايي، والسيدة ماريا مانولسكو، والسيدة كريتيكا شارما، على تقديمهن دعماً كبيراً للخبراء".

ويتضمن التقرير توصيات إلى المحكمة والجمعية في مجالات الدراسة ذات الصلة التي طلبتها الجمعية. وأكد الخبراء أن النتائج الواردة في التقرير تركز على المجالات التي تحتاج إلى تحسين، بدلاً من تقديم نظرة عامة شاملة عن جميع الجوانب الإيجابية داخل المحكمة أو نظام روما الأساسي. ولا ينبغي لما سيرد في التقرير بأي حال من الأحوال أن يدعو إلى التشكيك في أهمية وقيمة المحكمة.

وستنظر الجمعية حالياً بعناية في توصيات فريق الخبراء المستقلين، والتي يرتبط بعضها بالقضايا التي تناقشها الدول الأطراف حالياً، وستتخذ قرارات بشأن الخطوات التي يتعين اتخاذها للمضي قدماً. وفي 7 أكتوبر/تشرين الأول في تمام الساعة 15:00 (بتوقيت وسط أوروبا) سيعقد الخبراء جلسة أسئلة وأجوبة للرد على أي استفسارات تطرحها الدول الأطراف والمحكمة ومنظمات المجتمع المدني. ويتمثل الهدف المشترك بين الدول الأطراف والمحكمة والمجتمع المدني في ضمان الحوكمة الرشيدة والمساءلة وفعالية المحكمة في الكفاح العالمي ضد الإفلات من العقاب، فضلاً عن تعزيز المحكمة في مهمتها لوضع حد لإفلات مرتكبي أبشع الجرائم من العقاب وتحقيق العدالة للضحايا. وتُعد عملية استعراض المحكمة ونظام روما الأساسي هي العملية الأكثر شمولاً التي أسندتها الجمعية على الإطلاق منذ أن بدأت المحكمة عملياتها في عام 2002. وأشجع جميع أصحاب المصلحة على إعطاء تقرير فريق الخبراء المستقلين الأهمية البالغة التي يستحقها، واتخاذ جميع التدابير اللازمة لتنفيذ تلك التوصيات الملموسة والقابلة للتحقيق والقابلة للتنفيذ الصادرة عن فريق الخبراء المستقلين. ويمكننا معاً تحقيق هدفنا المشترك المتمثل في تعزيز المحكمة ونظام روما الأساسي.

- التقرير النهائي لفريق الخبراء المستقلين (باللغة الإنجليزية): [https://asp.icc-cpi.int/iccdocs/asp\\_docs/ASP19/IER-Final-Report-ENG.pdf](https://asp.icc-cpi.int/iccdocs/asp_docs/ASP19/IER-Final-Report-ENG.pdf)
- التقرير النهائي لفريق الخبراء المستقلين - مقدمة (باللغة الفرنسية): [https://asp.icc-cpi.int/iccdocs/asp\\_docs/ASP19/IER-Final-Report-Intro-FRA.pdf](https://asp.icc-cpi.int/iccdocs/asp_docs/ASP19/IER-Final-Report-Intro-FRA.pdf)
- التقرير النهائي لفريق الخبراء المستقلين - المرفق الأول: ملخص التوصيات التي يُصح بإعطائها الأولوية (باللغة الفرنسية): [https://asp.icc-cpi.int/iccdocs/asp\\_docs/ASP19/IER-Final-Report-Annex1-FRA.pdf](https://asp.icc-cpi.int/iccdocs/asp_docs/ASP19/IER-Final-Report-Annex1-FRA.pdf)
- رسالة رئيس فريق الخبراء المستقلين بشأن إصدار التقرير النهائي: [https://asp.icc-cpi.int/iccdocs/asp\\_docs/ASP19/IER-Final-Report-Chair-Message-ENG.pdf](https://asp.icc-cpi.int/iccdocs/asp_docs/ASP19/IER-Final-Report-Chair-Message-ENG.pdf)
- رسالة حول كيفية طرح الأسئلة بخصوص اجتماع 7 أكتوبر والدعوة لحضور الفعالية: [https://asp.icc-cpi.int/iccdocs/asp\\_docs/ASP19/IER%20final%20report-dates.18Sep20.1125.pdf](https://asp.icc-cpi.int/iccdocs/asp_docs/ASP19/IER%20final%20report-dates.18Sep20.1125.pdf)